

Distr.: General
8 November 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البند ١٠٨ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥

الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في التقرير المرحلي السنوي الثاني المقدم من الأمين العام عن تنفيذ الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية (A/59/441)، وكذلك تقاريره ذات الصلة عن حالة ترتيبات التمويل المحتمل للخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية (A/58/729)، والخيارات الممكنة لضمان توفير حيز كاف لانتظار السيارات في مقر الأمم المتحدة (A/58/712)، وخطط لإقامة ثلاث غرف إضافية للاجتماعات وحلول ممكنة للسماح بدخول الضوء الطبيعي إلى الغرف (A/58/556). وكان معروضا على اللجنة أيضا تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن خطة الأمم المتحدة الرئيسية للأصول الرأسمالية للفترة من آب/أغسطس ٢٠٠٣ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٤ (A/59/420) وتقرير مجلس مراجعي الحسابات عن الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية لفترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ (A/59/161). وقد اجتمعت اللجنة، خلال نظرها في المسألة، مع ممثلي الأمين العام.

٢ - ويرد في الفقرات ١١ إلى ٢٣ من التقرير المرحلي الثاني المقدم من الأمين العام (A/59/441) موجز عن حالة ترتيبات التمويل المحتمل للخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية. وبإيجاز، عرض البلد المضيف في شباط/فبراير ٢٠٠٤ تقديم قرض قيمته القصوى ٢٠٠ مليون دولار بمعدل فائدة قدره ٥,٥٤ في المائة، انتظارا لموافقة كونغرس الولايات المتحدة (انظر A/58/729). وبموجب شروط العرض، سيحول القرض إلى قرض دائم يُسدد على مدار ٢٥ عاما، وذلك بعد فترة التشييد التي تمتد خمس سنوات. وعلى مدار فترة القرض،

سيبلغ مجموع أصل القرض والفائدة المسددة عنه مبلغ ٢ ٥١١ مليون دولار. وبمجرد موافقة كونغرس الولايات المتحدة، يتعين بدء نفاذ اتفاق القرض بحلول ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وهو نهاية السنة المالية لحكومة الولايات المتحدة، وإلا ينتهي سريان العرض. وبمجرد توقيع الاتفاق، يمكن تنشيط القرض في أي وقت على مدى فترة الخمس والثلاثين عاما المقبلة، ويتسنى للأمم المتحدة سحب كامل المبلغ وهو ٢٠٠ ١ مليون دولار أو جزء منه.

٣ - ولقد استطلعت الأمانة العامة أيضا خيارات أخرى لخفض قيمة الفائدة المسددة على مدار فترة القرض من خلال استعمال الصكوك المالية المتاحة في أسواق رأس المال التي تتعامل بدولارات الولايات المتحدة. وتلك الخيارات مرهونة باستعمال اتفاق القرض مع البلد المضيف كضمان. وسيعتمد مدى ملائمة هذه الخيارات على معدلات الفائدة وقت التشييد. ويرد في المرفق الأول من التقرير المرحلي مثال على أحد خيارات أسواق رأس المال.

٤ - وأبلغت اللجنة الاستشارية بأن العرض قد أُدرج في الميزانية المقترحة للولايات المتحدة عن الفترة المالية ٢٠٠٥ ومن غير المحتمل أن يطرأ عليه تغيير. ولكن نظرا إلى أن العرض المقترح لا يمكن للبلد المضيف تقديمه رسميا إلا بعد إتمام العملية التشريعية، فإن اللجنة ليست في وضع يمكنها من تقديم أي آراء بشأنه في هذا الوقت. وسوف تعود اللجنة إلى المسألة لدى تقديم عرض رسمي في هذا الصدد.

٥ - وبالنظر إلى أن استعمال قرض بفائدة سيضاعف تقريبا تكلفة تنفيذ الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية، استطلعت اللجنة عما إذا كان هناك إمكانية لخفض نطاق التجديدات بمجمع المقر. وأبلغت أن المشروع قد وُضع في حده الأدنى وأن أي خفض في التقديرات سيكون صوريا ويفضي إلى تجاوز التكلفة.

٦ - وفيما يتعلق بالمبنى الجديد DC-5 المقترح الذي سيكون بمثابة موقع مؤقت للاجتماعات الرسمية التي تعقدها الهيئات الحكومية الدولية وحيز مكنتي مؤقت (حيز بديل) خلال عملية تجديد مجمع المقر، تلاحظ اللجنة الاستشارية أنه بعد إجراء تقييم للمخاطر الأمنية المتعلقة بالمبنى الجديد، وضع فريق التصميم التابع لشركة التعمير للأمم المتحدة نهجا تصميميا لمبنى DC-5 للتقليل من حدة المخاطر المحتملة. وسوف يتطلب التصميم تعزيزا خاصا لعملية التشييد وسيؤدي إلى زيادة حمة في التكاليف.

٧ - وتبلغ تقديرات التكلفة الأولية التي وُضعت عام ٢٠٠٢ لمبنى DC-5 ٣١٥,٨ مليون دولار، وهو ما يعادل إيجارا تقديريا ثابتا قدره ٢٧,٥٩ للقدم المربع في عام ٢٠٠٥، وهو إيجار ملائم قياسا على التكلفة الإيجارية المتوقعة للقدم المربع من المبنىين DC-1 و DC-2 التي تبلغ ٢٦,٣٠ دولار للقدم المربع عام ٢٠٠٥. وهناك تصميم بديل للمبنى، قدمته في الآونة

الأخيرة شركة التعمير للأمم المتحدة، سيفضي إلى إيجار ثابت تقديري قدره ٣٩,٣٢ دولار للقدم المربع لمبنى DC-5. ويبين الجدول ١ من التقرير المرحلي الإيجار المتوقع لجميع المباني الثلاثة في الأعوام ٢٠٠٩ و ٢٠١٣ و ٢٠١٨.

٨ - ولدى الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية أنه، فضلا عن التكاليف الإضافية الداخلة في تشييد هيكل باستعمال تصميم يكون من شأنه تخفيف حدة التهديدات الأمنية المحتملة (انظر الفقرة ٦ أعلاه)، هناك عوامل أخرى تسهم في الزيادة المتوقعة في تكلفة مبنى DC-5. فقد أبلغت اللجنة، على سبيل المثال، أن التقدير الأصلي يتضمن مبلغا قدره ١٣ مليون دولار تقريبا لإقامة متتره على طول المحيط الشرقي لموقع الأمم المتحدة بين شارعي ٤٢ و ٤٨ لتعويض المجتمع المحلي عن فقدان جزء من حديقة روبرت موزيس. وتقرّر شركة التعمير للأمم المتحدة الآن نسخة من المتتره ستتكلف زهاء ٤٠ مليون دولار. وبالنسبة إلى مسألة أخرى تتعلق بالتمويل، أبلغت اللجنة الاستشارية أن شركة التعمير للأمم المتحدة قد خططت لجمع أموال لبناء مبنى DC-5 بإصدار سندات خالية من الضريبة. بيد أن قانون الضرائب الحالي في الولايات المتحدة لا يسمح بذلك. وبناء عليه، سيتعين إجراء تغيير في قانون الضرائب، سيستغرق، وإن كان طفيفا، بعض الوقت لسنّه.

٩ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن الأمين العام يعتزم مواصلة المفاوضات مع مدينة نيويورك وولايتها بغية تشييد مبنى DC-5 بتكلفة إيجارية تنتهي بالشراء بما يتماشى مع تكاليف إيجار مبني DC-1 و DC-2.

١٠ - وإضافة إلى الصعوبات المبينة أعلاه، تأجل العمل الهيكلي والتخطيط المتعلق بمبنى DC-5. وأبلغت اللجنة الاستشارية، على سبيل المثال، أن شركة التعمير للأمم المتحدة تخطط للاستعانة بالمهندسين المعماريين الذين عملوا في مبني DC-1 و DC-2 لتصميم المبنى الجديد. بيد أن مدينة نيويورك قررت إجراء منافسة لوضع التصميم، سوف تستغرق قرابة عام لإتمامها. وحسب المشار إليه في تقرير مجلس مراجعي الحسابات، فإن تاريخ توافر الحيز البديل (أي إتمام مبنى DC-5) قد تأجل من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، حسب المتوقع في تقرير الأمين العام المؤرخ ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٢ (A/57/285)، إلى نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، بتأخير قدره ٢٧ شهرا (انظر A/59/161، الفقرة ٤٢). وسيفضي هذا، بدوره، إلى عواقب على الجداول الزمنية المتعلقة بجوانب أخرى من الخطة.

١١ - وتشير اللجنة الاستشارية، كما فعلت في الماضي (انظر A/57/7/Add.4، الفقرة ٢٠)، إلى أن التأخيرات التي حدثت في تنفيذ الخطة الرئيسية للأصول المالية بسبب الصعوبات المواجهة في أي مرحلة من مراحل وضعها من شأنها أن تحدث تأثيرا جها على تكلفة

المشروع. وفي هذا الصدد، تلاحظ اللجنة تعليق مجلس مراجعي الحسابات بأن من المحتمل أن يتم سنوياً تكبد مصاريف إدارية وعامة تبلغ نحو ٢,٦ مليون دولار (A/59/161، الفقرة ٤٤). واستفسرت اللجنة عن التدابير التي اتخذتها الإدارة بغرض تقليل التكاليف الإدارية والتنظيمية إلى أدنى حد، حسب توصية المجلس (المرجع نفسه، الفقرة ٩ (ج)). وقد أبلغت بأنه تم ترشيد ملاك موظفي مشروع الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية، وأنه تم الاستعانة بمدير للمشروع يمكن زيادة خدماته أو تقليلها حسب الحاجة، وتم تأجير حيز مكاتب ليست هناك حاجة إليه. وتشجع اللجنة الإدارة على مواصلة البحث عن وسائل كفيلة بخفض المصاريف الإدارية.

١٢ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن الأمين العام قد شرع، بما يتماشى مع قرار الجمعية العامة ٢٩٢/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، في إنشاء مجلس استشاري لإسداء المشورة إليه بشأن المسائل التمويلية ومسائل المشروع عموماً؛ ومن المتوقع أن ينشأ المجلس بحلول نهاية عام ٢٠٠٤ (انظر A/59/441، الفقرتان ٣٨ و ٣٩). وتذكر اللجنة بأنه وفقاً لأحكام الفقرة ١٩ من الجزء الثاني من القرار ٢٩٢/٥٧، ينبغي أن يتجلى في عضوية المجلس تمثيل جغرافي واسع. كما تذكر اللجنة بأن الأمين العام قد ذكر أن المجلس في طور التشكيل منذ أكثر من عامين في آب/أغسطس ٢٠٠٢ (انظر A/57/285، الفقرة ٦٦). وتحت اللجنة الأمين العام على التعجيل بخطة العملية كي يبدأ المجلس عمله في أسرع وقت ممكن.

١٣ - وحسب الميين أعلاه، تغير عدد البارامترات الأساسية منذ أن اتخذت الجمعية العامة القرار ٢٩٢/٥٧، بما في ذلك طبيعة الترتيبات التمويلية وتكلفة التشييد. وقد ترغب الجمعية في أن تضع في الاعتبار هذه التطورات لدى النظر في توصية الأمين العام بأن تؤكد من جديد ما قرره في القرار ٢٩٢/٥٧ بتنفيذ الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية (انظر A/59/441، الفقرة ٥٧ (أ)). وقد ترغب الجمعية أيضاً في أن تسدي التوجيه إلى الأمين العام والمجلس الاستشاري الذي يتعين عليه، في رأي اللجنة الاستشارية، أن ينظر في مجموعة واسعة من الخيارات لتمويل المشروع ومعالجة الحاجة إلى الحيز البديل خلال التشييد، بما في ذلك شتى الاحتمالات لموقع اجتماعات الهيئات الحكومية الدولية والحيز المكاتب المؤقت خلال تلك الفترة.

١٤ - وفيما يتعلق بخطط غرف الاجتماعات الإضافية الثلاث والحلول الممكنة للسماح بدخول النور الطبيعي إلى الغرف (انظر A/58/556)، تلاحظ اللجنة الاستشارية أنه قد أدرج مبلغ قدره ٦ ملايين دولار في الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية من أجل تشييد الغرف

وتأنيثها (المرجع نفسه، الفقرة ٤). ويوجز الأمين العام ثلاثة خيارات لتصاميم غرف الاجتماعات. وسوف تتراوح تكلفة إدخال النور الطبيعي من خلال المناور المستوية مع السطح، على جانب النوافذ إذا أمكن ذلك، بين ٧٠٠ ٠٠٠ دولار و ١,٢ مليون دولار رهنا بالخيار المعتمد للتصميم (المرجع نفسه، الفقرة ٢٦، الجدول). وسوف يوفر الخيار ١ ثلاثة مناور في غرفة اجتماعات واحدة فقط إلى جانب نوافذ بتكلفة قدرها ٧٠٠ ٠٠٠ دولار؛ ويوفر الخيار ٢ تركيب نوافذ وما مجموعه ٩ مناور بتكلفة ١,٢ مليون دولار؛ ويتيح الخيار ٣، رغم أنه لا يسمح بإقامة نوافذ، بوجود ١٣ منورا إضافيا بتكلفة قدرها ١,١ مليون دولار. وتتماثل التكاليف الأخرى لشق الخيارات؛ لذا فإن تكاليف إدخال الضوء الطبيعي هي التكاليف الوحيدة المتغيرة (المرجع نفسه، الفقرة ٢٨).

١٥ - وفيما يتعلق بتقرير الأمين العام عن الخيارات الممكنة لضمان توفير حيز كاف لانتظار السيارات في مقر الأمم المتحدة (A/58/712)، تلاحظ اللجنة الاستشارية أنه قد تم إيجاز أربع مجموعات للخيارات. وسوف تفضي المجموعة ١ للخيارات، التي تستتبع نقل أماكن التخزين وإعادة تصميم أماكن انتظار السيارات، إلى إضافة ٦٦ حيزا بتكلفة متوسطة قدرها ٣ ٠٠٠ دولار لكل حيز. وتقدم المجموعة ٢ من الخيارات ثلاثة خيارات لتشيد بناء جديد؛ وسيتراوح عدد الأماكن الجديدة بين ٩٠ حيزا و ٦٦٠ حيزا بتكلفة متوسطة لكل حيز قدرها ١٢ ٠٠٠ إلى ٩٤ ٠٠٠ دولار، رهنا بالخيار المعتمد. وتستلزم المجموعة ٣ من الخيارات تركيب أرصفة ميكانيكية لانتظار السيارات وستفضي إلى إيجاد ما بين ١٣٠ و ٢١٨ حيزا إضافيا بتكلفة إضافية تتراوح بين ١٣٦ ٠٠٠ و ١٦٥ ٠٠٠ دولار لكل حيز؛ وإضافة إلى ذلك، سوف تتراوح تكاليف التشغيل السنوية في إطار هذه المجموعة للخيارات بين ٣١٨ ٠٠٠ دولار و ٦٣٦ ٠٠٠ دولار، رهنا بطواقم انتظار السيارات التي سيجري اختيارها لميكنتها. وتقضي المجموعة ٤ من الخيارات بتسيير عملية انتظار السيارات بمساعدة عمال مرآب وستوفر ما يناهز ٦٨٨ حيزا إضافيا. ولن تكون هناك تكاليف تشيد إضافية؛ بيد أن التكاليف السنوية للعمال ستكون في حدود ٤٠٠ ٠٠٠ دولار لكل مستوى من مستويات المرآب. وفي ظل هذه الظروف، يبدو للجنة أن مجموعتي الخيارات ١ و ٢ هما المجموعتان الوحيدتان القابلتان للتطبيق.

١٦ - وتحيط اللجنة الاستشارية علما بتقرير الأمين العام بشأن خطط إقامة ثلاث غرف اجتماعات إضافية وحلول ممكنة للسماح بدخول الضوء الطبيعي إلى الغرف (A/58/556) والحلول الممكنة لضمان توفير حيز كاف لانتظار السيارات في مقر الأمم المتحدة (A/58/712)؛ بيد أن اللجنة ترى أنه، في ظل الشكوك الراهنة التي تحيط بالترتيبات المالية للخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية ككل، فإنه من السابق لأوانه تقديم

توصية عن المسائل المتعلقة بتصميم غرف الاجتماعات الإضافية أو الخيارات المتعلقة بزيادة حيز انتظار السيارات في المقر.

١٧ - ويرد في الفقرات من ٥١ إلى ٥٦ من التقرير المرحلي (A/59/441) حالة الاعتمادات والنفقات المتعلقة بالخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية. وقد خصصت الجمعية العامة في قرارها ٢٩٢/٥٧ مبلغ ٢٥,٥ مليون دولار لمرحلة وضع التصميم وإذن بالالتزام بمبلغ ٢٦ مليون دولار لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ من أجل مرحلة إعداد مستندات التشييد المتعلقة بالخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن المرحلتين كلتيهما متأخرتان عن الجدول الزمني قرابة عام؛ بيد أنه من المتوقع إتمامهما في حدود مستويات الموارد التي وافقت عليها الجمعية.

١٨ - ووصلت النفقات الفعلية عام ٢٠٠٣ إلى ٣,٢٠٥ مليون دولار وتقدر النفقات المتوقعة الإجمالية عن عام ٢٠٠٤ بمبلغ ١٩,٣٦٤ مليون دولار. وفي ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٤، تم الالتزام فعلاً بمبلغ ٩,٥٨٢ مليون دولار لمرحلة التصميم. ولدى الاستفسار، زُودت اللجنة الاستشارية بتفاصيل عن حالة نفقات الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ (انظر المرفق). وترد في الجدولين ٢ و ٣ من التقرير المرحلي تفاصيل التكاليف المتوقعة لمرحلي وضع التصميم ووثائق التشييد.

١٩ - وحسب المشار إليه في الفقرة ٥٥ من ذلك التقرير، سوف يحتاج الأمين العام، نظراً إلى تأخر تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية من الخطة، إلى توفير اعتماد لما سيجرى تكبده من نفقات في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦. لذا فهو يقترح، في الفقرة ٥٧، تحويل مبلغ ١٨ ٦٤٢ ٠٠٠ دولار من سلطة الالتزام بمبلغ ٢٦ مليون دولار المعتمدة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ إلى اعتماد لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ وتمديد صلاحية الرصيد المتبقي من سلطة الالتزام الذي يبلغ ٧ ٣٥٨ ٠٠٠ دولار إلى فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وتوصي اللجنة الاستشارية بالموافقة على هذا المقترح.

المرفق

حالة النفقات المتعلقة بالخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤

المجموع	المبلغ المدفوع	الالتزامات	قبل الالتزام	
فترة السنتين ٢٠٠٣-٢٠٠٢				
٨٥٧,٩	٥٢٠,٨	٣٣٧,١	—	الخدمات التعاقدية
١ ٧٩١,٦	١ ٧٨١,٩	٩,٧	—	تكاليف الدعم
٥٥٦,٠	٥٥٦,٠	—	—	تكاليف التشغيل وغيرها
٣ ٢٠٥,٥	٢ ٨٥٨,٧	٣٤٦,٨	—	المجموع الفرعي
فترة السنتين ٢٠٠٥-٢٠٠٤				
١١ ٩٣٧,٢	٦٤,٦	١١ ٨٢٨,٠	٤٤,٦	الخدمات التعاقدية
١ ٧١١,٥	١ ٧١١,٥	—	—	تكاليف الدعم
٥٤٢,٥	٤٧٨,٠	٦٢,٧	١,٨	تكاليف التشغيل وغيرها
١٤ ١٩١,٢	٢ ٢٥٤,١	١١ ٨٩٠,٧	٤٦,٤	المجموع الفرعي
١٧ ٣٩٦,٧	٥ ١١٢,٨	١٢ ٢٣٧,٥	٤٦,٤	المجموع